ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The impact of the of cognitive aesthetics in strategy the acquisition of rhetorical concepts and the development of aesthetic taste among fifth graders

D. Fathi Taha Mashaal Jubouri

University of Mosul / college of Basic Education

***Keywords*:**
Experimental Design
Procedural definition of cognitive aesthetics

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 2019/6/28

A B S T R A C T

The present research aims to identify the impact of the strategy of cognitive aesthetics in the acquisition of rhetorical concepts and the development of aesthetic taste among fifth grade pupils. The sample consisted of (66) students distributed in two groups, experimental group (34) students and (32) students as a controlling group . the researcher used two instruments, the first instrument test the acquisition of rhetorical concept and the second instrument test the aesthetic taste which checked for reliability and validity. After the experiment was completed, the tools were applied to the research sample. When analyzing the data obtained using t-test, the results showed that the experimental group was better than the experimental group. The researcher presented a number of recommendations, including the need to teach rhetoric and application using the strategy of cognitive aesthetics as it facilitates acquiring the concepts of rhetoric and develop their aesthetic taste. Also the researcher proposed to study the impact of the aesthetics knowledge strategy in the acquisition of rhetorical concepts and the development of aesthetic taste among students of the literary fifth grade.

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.3.2019.20

أثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ، تألفت عينة البحث من (66) طالباً وزعوا على مجموعتين تجريبية (34) طالباً

وضابطة (32) طالباً ، اعد الباحث اداتين الاولى اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والثانية اختبار التذوق الجمالي تم التأكد من صدقهما وثباتهما ، وبعد انهاء التجربةُ طبقت الاداتان على عينة البحث وعند تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام (t–test) وسيلة احصائية اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية الجماليات المعرفية على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الجمالي ، وقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها ضرورة تدريس مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية الجماليات المعرفية كونها تسهل اكتساب الطلبة للمفاهيم البلاغية وتنمي التذوق الجمالي لديهم ، كما اقترح اجراء دراسة لمعرفة اثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

مشكلة البحث:

ان الاحساس بالجمال والميل نحوه يعد مسألة فطرية تعيش في اعماق النفس البشرية كون ان هذه النفس تميل الى الجمال وتشتاق اليه وتنفر من القبيح وتبتعد عنه، فالإحساس بالجمال والعناية به يهذب المشاعر والسلوك الانساني ويسمو بالذائقة فكلما تسامى الاحساس بالجمال عند الانسان ووعى قيمته بدلالاتها الحسية والمعنوية تعالت انسانيته واستقام سلوكه.

والإحساس بالجمال هو نوع من السلوك الانساني ينمو ويكبر ويكتسب من خلال التعلم ، وهذا السلوك أداة من أدوات التمدن التي يسعى لها الإنسان بطبعه فمنذ أن عرف الإنسان هذا التمدن بأبسط صوره فأن حالة التحول والتبدل لا تكاد أن تفارقه، ومن البديهي أن يكون السعي وراء الشعور بالجمال واحد من اهتمامات الإنسان السوي الباحث دائما عن الاستقرار النفسي والتكامل الشعوري بين الروح والجسد.

والتذوق الجمالي له أهميته الاجتماعية ، فإذا أمكن ترقيق مشاعر الإنسان وجذبه إلى السمو الفني والارتقاء بمقدرته على التذوق الجمالي ، فإن هذا من شأنه أن يؤدى إلى تقدم المجتمع ورقيه ، والارتفاع بالإنسان من العلاقات المادية الصرفة إلى العلاقات الروحية الفكرية. (شاهين ، 1999 : 44)

ولقد أثبتت دراسة الموجى (1988) أن هناك صعوبات تعوق التذوق ، وكذلك أثبتت دراسة هنداوي (1995) أن هناك ضعفا واضحا في مستوى التذوق لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وارجعت السبب إلى طريقة التدريس.

وترجع بعض الدراسات سبب ضعف التذوق لدى الطلبة إلى المدرس وعجزه في استعمال الأساليب الأدبية الجميلة في تعبيراته، بالإضافة إلى عجزه في اختيار الكلمات المناسبة للمعاني التي يقصدها، وعجزه في استعمال ألفاظ محددة المعاني، إضافة إلى عجزه في التعبير عن الأفكار بطلاقة. (مقداد:2008/ص)

ويؤكد (الدليمي والوائلي،2003) الى أن "الطلبة في المراحل الدراسية كافة بحاجة إلى ما ينمي الجانب الوجداني لديهم ، فلكي نخفف من أثقال الدراسة العقلية ، يجب أن ننتقل بالطالب إلى التخيل والتأمل، إذ يعيش في هذه الحالة مع الصورة الأدبية والكلام الشعري فتتهذب لديه المشاعر والأحاسيس. (الدليمي والوائلي:2003/ص141)

ومع ان تدريس البلاغة في المدارس الثانوية يهدف الى إدراك ما في الأدب من معانٍ وأفكار سامية وتذوق ما بهِ من جمال وطرافة ، لكننا نجد العناية تحولت إلى علوم البلاغة وإلى قواعدها وتعريفاتها وشواهدها ، فصارت البلاغة أشبه بقواعد النحو والصرف ، جافة خالية من كل جمال (يونس وآخرون، 1987،ص327).

وقد أدى تدريس البلاغة بطريقة منطقية ، عقلية ، فلسفية إلى فشلها في تكوين الذوق الجمالي ، وابتعادها عن الهدف الأساس من تدريسها وهو إدراك ما في النصوص الأدبية من جمال فني.

(احمد : ١٩٨٦ /ص ٢٩٣)

ومع الإيمان بأهمية درس البلاغة في تنمية الذوق الجمالي ، إلا أن الملاحظ أن اغلب المدرسين يعالجونه ضمن إطار ضيق لا

يتعدى في الغالب دائرة المفاهيم البلاغية من جناس وطباق وتشبيه واستعارة دون التعرض لإظهار الجانب الجمالي الذي تحمله هذه الاستعارة ، وذاك التشبيه مما يجعل أسلوبهم اقرب إلى الأسلوب العلمي والفلسفي .

ومما تقدم يحدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي :

((ما اثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ؟))

أهمية البحث:

بدأ موضوع تدريس المفاهيم يؤدي دوراً جوهرياً في العملية التعليمية – التعلمية خلال العقود القليلة الماضية , بعد أن ظهرت الجهود العلمية المتمثلة في مئات البحوث والدراسات الميدانية من جانب المربين المهتمين بهذا العنصر المهم من عناصر محتوى المنهج الدراسي , وقد طلب عدد من العلماء بالتركيز على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات والنظريات أو المبادئ بدلاً من الاعتماد على الحقائق أو المعلومات وحفظها أو استرجاعها من جانب المتعلمين , حيث تقلل المفاهيم من ضرورة إعادة التعلم , فما أن يتعلم الطالب المفهوم حتى يستطيع تطبيقه مرات ومرات إلى عدد كبير من المواقف التعلمية دون الحاجة إلى تعلمه من جديد. (سعادة وجمال , 1988 : 21)

وتؤدي المفاهيم دوراً أساسياً في السلوك الإنساني , إذ أن تعلمها يساعد على أن يدرك الفرد في ضوئها مجموعة المتغيرات البيئية , وما بينها من تشابه أو اختلاف , وإلاّ سيؤول إلى أن يواجه صعوبة كبيرة , إذ على الفرد أن يتعامل مع كل المثيرات التي تحيطه , أو تؤثر فيه كمواقف أو حالات جديدة . بينما يسرت أو ساعدت المفاهيم هذه على الجمع بين الأحداث أو الظواهر أو الأشياء وصنفتها إلى مجموعات أو فئات , وأحالت تعقيد متغيرات البيئة وما فيها من ظواهر متعددة , إلى أصناف أو خصائص موحدة متقاربة يسهل على الفرد فهمها والتعامل معها.(الأزيرجاوي , 1991 : 297– 298)

ويؤكد التربويون على أهمية تعلم المفاهيم في المراحل التعليمية المختلفة , كونها تشكل لبنة أساسية لعناصر النظام المعرفي المتمثل بالحقائق والمبادئ والتعميمات والاتجاهات والقيم , لأنها تكوّن لديهم البنى المعرفية اللازمة للتعلم الأكثر تقدماً. (الجلاد , 2004 : 344)

فالمفاهيم تنمو وتتطور لدى الأفراد كلما ازدادت خبراتهم , ونمت معارفهم , واتسعت العلاقات التي تربط بين الأفراد ومفاهيمهم الأخرى , وقد تحتاج إلى خبرة منظمة لتطويرها وتنميتها.

(عبد الله , 1994 : 134)

وتعد المفاهيم البلاغية ركيزة اساسية من ركائز الفنون اللغوية كونها تشكل منطلقاً للمتعلم للتعرف على الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة.

وقد نال علم البلاغة أهميته العظمى بعد نزول القرآن إذ أخذ العلماء بشرحه وتفسيره وتأويله وبيان صور المجاز والاستعارة والكناية والمعنى الظاهر ومعنى المعنى ، فهو القادر على تفسير المعجزة الألهية وتبيانها ، فمن هنا اشتدت الحاجة لعلم البلاغة وقيل الكثير في حقه وكتبت العديد من البحوث والرسائل البلاغية ، ومن جانب آخر فأن للبلاغة دوراً مهماً في الأدب ومعرفة فنونه والتفضيل بين الشعراء ، كما أنها شديدة الصلة بباقي فروع اللغة فالنقد مثلاً يستمد أحكامه من البلاغة وما تفضيل شاعر على آخر إلا بحسب فصاحة ألفاظه وبلاغة كلامه والصور الجميلة التي يرسمها ، ومعايير أخرى .

وللبلاغة أهمية كبيرة يكتسبها الطلبة بعد تدريسهم لها ، فتعلم البلاغة يكسب صناعة الأدب والأداء الرفيع ، وتسهم في تكوين الذوق الأدبي وتنميته ، كما أنها تبصر بالصفات التي تكسب النص الأدبي رفعةً وسمواً ، إذ تشكل الجانب الموضوعي في عملية النقد ، ومن الجانب التعليمي فهي تنمي التذوق الفني للأدب لدى الطلاب ، فالنص الأدبي بالنسبة للبلاغة عشها ومرتع جمالها.

(عامر،1992،ص14).

كما أنها تمكن الطلبة من استعمال اللغة استعمالاً سليماً يسهل نقل أفكارهم ، وآرائهم إلى الآخرين فضلاً عن استمتاع الطلبة بألوان الأدب المختلفة من نصوص ، وقصص ، وتمثيليات ، وما بها من روعة وبيان ، زيادةً على أنهم يتعلمون الإنشاء الجيد للكلام محاكاة للأنماط البلاغية التي يجيدونها ، ومعرفة المستوى الفني للإنتاج الأدبي ، والحكم على الأدباء والمفاضلة بينهم ، وتقويم إنتاجهم تقويماً فنياً سديداً. (زقوت ،2000 ، ص158)

وتشير الادبيات التربوية الى أن الدرس البلاغي لا يعدو أن يكون مجرد قراءة تغلب على التشريح الأدبي للنص .... وتعالج النصوص الأدبية معالجة شكلية تقصد إلى اصطياد الزخرفة الأدبية ، دون الوقوف على التجارب الشعرية . (عصر ، 2000 ، ص195)

اذ ان كل نص أدبي يمكن يخدم عند تدريسه أكثر من فرع من فروع اللغة ، بما فيها درس البلاغة وذلك من خلال تفهمه وتحليله وتذوقه والوقوف على أسرار الجمال البلاغي فيه. (الجندي ، 1988 ، ص59)

ويشكل الجمال في النص جمال في الفكر وجمال في الأسلوب وجمال في الخيال بما فيه من نغم وقافية وأحاسيس ، فهو يعنى بجمال الروح كما يعنى بجمال الطبيعة بما فيه من جمال التصوير وروعة الخيال .

والتذوق الجمالي هدف أساسي من أهداف التدريس في المراحل الدراسية المختلفة ، وهو محصلة عوامل كثيرة منها ما يتعلق بالمستوى اللغوي عند الطلبة وقدرتهم على استعمال اللغة فهما وإفهاما ، ومنها ما يتعلق بالجوانب النفسية عندهم ، والتذوق الجمالي وان كان يستند إلى عوامل فطرية كثيرة إلا إنَّه من الممكن تنميته ، ويؤدي المدرس الذوّاقة دوراً كبيراً في تدريب الدارسين على الإحساس بالجمال في النص الأدبي. (طعيمة ، 1998 ، ص88)

فالجمال فطرة في أساسه ويحتاج إلى التمرس والتعود عليه ، وممارسة تذوقه حتى يصير عادة يغلب عليها الاكتساب وان كان أساسه فطرة (عصر ، 2000 ، ص77)

والتذوق هدف من ابرز الأهداف اللغوية ، لان تذوق المقروء يساعد الفرد على تكوين معيار ذوقي ، لا يقف عند حدود اللغة فحسب ، بل يتعدى تطبيقه بعض جوانب الحياة ، وهذا التذوق يتكون بممارسة الأدب شعره ونثره والإلمام بالثقافة المعاصرة ، ويعضد هذا كله دراسة الأدب والبلاغة. (عطا ، 2005 ، ص350-351)

ومع الإيمان بأهمية درس البلاغة في تنمية الذوق الجمالي ، إلا أن الملاحظ أن اغلب المدرسين يعالجونه ضمن إطار ضيق لا يتعدى في الغالب دائرة المفاهيم البلاغية من جناس وطباق وتشبيه واستعارة دون التعرض لإظهار الجانب الجمالي الذي تحمله هذه الاستعارة ، وذاك التشبيه مما يجعل أسلوبهم اقرب إلى الأسلوب العلمي والفلسفي .

انطلاقاً مما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الاتية :

1. تناول مرحلة دراسية مهمة هي المرحلة الاعدادية التي تعد مرحلة انتقالية بين التعليم العام والجامعي مما يتطلب تنمية الاحساس بالجمال وتذوقه.
2. توظيف استراتيجية الجماليات المعرفية التي لم يسبق أن تناولها الباحثون سابقاً ، على مستوى البيئة المحلية (على حد علم الباحث) في تدريس مادة البلاغة وتنمية التذوق الجمالي لدى الطلبة.
3. يساهم في إثراء المكتبة التربوية في مجال طرائق التدريس الحديثة ، ويشكل خطوة تسهل خطوات الباحثين لإجراء دراسات لاحقة في المؤسسات التربوية والتعليمية.
4. يعد محاولة علمية لبحث موضوع الجماليات المعرفية وضرورة تعريف المدرسين والطلبة والقائمين على العملية التربوية بأهمية الإحساس بالجمال في المواد الدراسية لاسيما دروس اللغة العربية وتعريف الطلبة به والعمل على تنميته لديهم.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. **اثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.**
2. **اثر استراتيجية الجماليات المعرفية في تنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.**

فرضيات البحث :

لغرض التحقق من هدفا البحث تم وضع الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية الجماليات المعرفية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم البلاغية عند مستوى دلالة(0.05))).

2- ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية الجماليات المعرفية ومتوسط درجات افراد المجموعة الضابطة التي تدرس باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي للتذوق الجمالي عند مستوى دلالة(0.05))).

3- ((لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي لأفراد المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال الجماليات المعرفية ومتوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة نفسها في اختبار التذوق الجمالي عند مستوى دلالة(0.05))).

حدود البحث:

اقتصر البحث على :

- **طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية لمدينة الموصل للعام الدراسي(2018/2017).**
- **الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017.**
- **بعض الموضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017 / 2018 م.**
- **تحديد المصطلحات:-**

الجماليات المعرفية:

عرفها (الشلبي والشاذلي،2009) على انها: ""استراتيجية ينفذها معلم ذو حس فكاهي في ورشاقة في التعبير والاداء يستخدم التشبيهات والخرائط المعرفية مع اعطاء دور للطالب في عملية تعلمه" . (الشلبي والشاذلي:2009/ص696)

التعريف الاجرائي للجماليات المعرفية في هذا البحث يعرفها الباحث على انها:

استراتيجية تدريسية تعتمد على استعمال الاساليب التي تبين مواطن الجمال في المادة الدراسية ومنها الصور البلاغية والتنافر المعرفي التي تعمل على استثارة تفكير الطلبة من خلال دورهم في تحليل المادة الدراسية واكتسابها.

المفاهيم البلاغية:

لم يجد الباحث- بحدود اطلاعه- تعريفا مباشرا لهذا المصطلح في الأدبيات والدراسات السابقة ، لذا سيحاول أن يعرف هذا المصطلح بشكل منفصل مما يساعد على استخلاص تعريف للمفاهيم البلاغية من خلال عرضه تعريفات (المفهوم) و (البلاغة)

المفهوم :

أ-لغةً : جاء في لسان العرب : " الفّهم : معرفُتكَ الشيءَ بالقلب ، وفَهِمتُ الشيءَ : عَقَلْتُهُ وعَرَفْتُهُ " (ابن منظور، د.ت ،ج 15،

ص357) .

ب- اصطلاحاً :

- عرّفته (دروزة ، 2000) بأنه :

" مجموعة من الموضوعات أو العناصر أو الحوادث التي جمعت فيما بينها خصائص مميزة مشتركة بحيث يعطي كل جزء منها الاسم نفسه " (دروزة ، 2000، ص87).

- عرّفه (الهاشمي، والدليمي، 2008) بأنه :

" مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها أو صفاتها المشتركة العامة ، التي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن أن يشار إليها باسم معين أو رمز خاص " (الهاشمي، والدليمي، 2008، ص23) .

البلاغة :

أ- لغةً : قال ابن فارس (ت 395 هـ) : " الباء واللام والغين أصلُ واحدُ وَهو الوُصولُ إلى الشَيء ، نَقُول : بَلَغْتُ المَكانَ إذا وَصَلْتُ إليهِ ، وَقَدْ تُسمى المُشارَفةُ بِلوغاً " (ابن فارس،1991، ج1، مادة بلغ ، ص301) .

ب- اصطلاحاً :

- عرّفها (الجرجاني،1331هـ) بأنها :

" ملكة فنية وهي أن يبلغ المتكلم ما يريد من نفس المخاطب ، بإصابة مواقع الإقناع من العقل ، والتأثير من القلب " (الجرجاني،1331هـ ، ص13) .

- عرّفها (مجاور ، 2000) بأنها:

" علم يحدد القوانين العامة التي لا بد أن يسير فيها النمط الأدبي التي بها يمكن للأديب أن ينظم كلماته ويرتب أفكاره في تناسق وتسلسل وانسجام" (مجاور، 2000، ص476) .

التعريف الإجرائي للمفاهيم البلاغية :

المفاهيم البلاغية هي مصطلحات أو ألفاظ تدلُ على معانٍ مَعينة تتعلق بموضوعات كتاب البلاغة والتطبيق المقرر للصف الخامس الأدبي التي يتوّصل طلاب عينّة البحث إلى معرفتها من خلال الربط بين مجموعة الحقائق والمعلومات التي يقدمها الباحث لهم مما يساعد على اكتسابهم لها .

التذوق الجمالي : عرفه كل من:

- السعدي واخرون (1992) بأنه " النشاط الايجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة للتأثر بنواحي الجمال الفني في نص ما ، وذلك بتركيز انتباهه عليه ، وتفاعله معه عقليا وعاطفيا على نحو يستطيع به تقديره والحكم عليه ". (السعدي ، واخرون ، 1992 : 71)

- جراي Gray (2005) انه "سلوك يعبر عنه القارئ او السامع على فهمه للفكرة التي يرمي اليها النص الادبي ، وتأثره بالصور البيانية التي يحتويها ، واحساسه بالوقع الموسيقي لالفاظه وتراكيبه وتفطنه الى عباراته المبتكرة ، وقدرته على التميز بين جيده ورديئه ". نقلاً عن (السراحين ،2005 : 28)

ويعرف الباحث التذوق الجمالي اجرائيا :

بأنه قدرة طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) على تحسس النواحي الجمالية في دروس البلاغة العربية ، وامكانيتهم في تقييم جمالية النصوص اللغوية ويقاس ذلك من خلال استجاباتهم في الاختبار المعد لأغراض البحث .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

خلفية نظرية:

الجماليات المعرفية:

الإحساس بالجمال هو نوع من السلوك لدى الناس ينمو ويكبر ويكتسب من خلال التعلم ، فمنذ أن عرف الإنسان الاشياء فأن حالة التحول والتبدل لا تكاد أن تفارقه ، ومن البديهي أن يكون السعي وراء الشعور بالجمال واحد من اهتمامات الإنسان السوي الباحث دائما عن الاستقرار النفسي والتكامل الشعوري بين الروح والجسد، وهنا كانت الدعوة للتذوق الجمالي ترتفع يوما بعد يوم، فظهر علم الجمال وعلم تذوق الفنون المحيطة بالإنسان بمختلف صورها بل تعدى كل ذلك محاولة رؤية الجمال واستنباطه.

سمات الجمال :

للجمال سمات او صفات تميزه , وان هذه الصفات عينية في الشيء الجميل تلازمه وتقوم فيه . وهذه السمات ليست خاصة بالجمال وحده , بل هي سمات يمكن الاستفادة منها في كل المجالات الاخرى , فيمكن استخدامها عند بناء وتخطيط المناهج التربوية , وفيما يلي بعض هذه السمات :

1 – التناسق والانتظام الجمالي :

نظام يربط الاشياء والظواهر بعضها ببعض , فتبدو في وحدة واحدة متجانسة ومتكاملة .

2- الحسن الجمالي :

فالجمال الباطن هو المحبوب لذاته , وهو جمال العلم والعقل والجود والعفة والشجاعة , اما الجمال الظاهر : فزينة خص الله بها بعض الصور عن بعض , وهي من زيادة الخلق .

3- التنوع الجمالي الدقيق المخطط :

يعد التنوع الجمالي الدقيق من اهم سمات الجمال , ومن العوامل المؤثرة في شعور الانسان بالتذوق الجمالي , والتنوع الجمالي ضد المماثلة التي تؤدى بالإنسان الى الشعور بالملل .

4- السلامة من العيوب :

من السمات التي ينبغي توافرها في الشيء الجميل هي السلامة والخلو من العيوب فلو لم يكن الجمال قائما موجودا فيها لما كان السرور والبهجة عام يتناول كل من راها .

5 – القصد الجمالي :

ويقصد بهذه السمة الجمالية نفي العبث عن الموضوع الجمالي , والسلامة من العبث يقصد بها وجود باعث للموضوع الجمالي . (الشربيني : 2005 – 14-20)

مفهوم التربية الجمالية :

ينبغي ان تقوم عمليات التربية الجمالية بتكوين اتجاه جمالي لدى الافراد , وهذا الاتجاه كما اشار اوسبورن عالم الجماليات البريطاني هو حالة خاصة من ((الانتباه والاهتمام تشتمل على نوع خاص من الاهتمامات العملية)) .

والتربية الجمالية ليست غاية وانما وسيلة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها . والجانب الجمالي وتذوقه وتربيته امر ضروري لحياه الانسان على هذه الارض لأنها تسمو بالإنسان وتجعله يعيش وسط انسانيته فيكون مرهف الحس رقيق الشعور لا متبلدا ولا جامدا , بل حسن الذوق والتذوق يمكن ان يضيف من لمسات الجمال الشيء الكثير فيعطي لحياته معنى ولحياه المجتمع كله ذوقا رفيعا . (الشربيني : 2005 – 29)

استراتيجية الجماليات المعرفية :

توسع العلماء في مفهوم الجمال حتى تعدى المعنى الشكلي الظاهري , ليشمل جمال النص وجمال المعنى وجماليات السلوك , وجماليات الصمت والتأمل وجماليات الاداء وغيرها , اذ يوجد الجمال في جميع اشكال الحياة , فهو موجود في الطبيعة والفنون والمباني والادب .

الا ان تفاوت الافراد في مستويات حسهم الجمالي , تشير الى اثر الخبرات البيئية التفاعلية في تطور درجة احساسهم الجمالي , الذي يحتاج الى مجموعة من العمليات المعرفية التي من ابرزها الادراك والذاكرة والفهم والخيال , والتصور البصري والانتباه وادراك العلاقات , ويحتاج ايضا الى مجموعة من العمليات الانفعالية مثل المزاج والاهتمام والاتزان والانبساطية وغيرها.

و تتضمن الجماليات خصائص الحداثة والتركيب والغموض والقدرة على احداث الدهشة لدى المتلقي .

ويوجد الجمال في كل مناحي الحياة تقريبا بما فيها مواقف التعلم الصفي , فالطالب الذي يستمتع بمحاضرة شيقة من خلال اسلوب الالقاء والعرض والتنظيم والامثلة والتشبيهات والصور البيانية والبلاغية وترتيب الافكار وتسلسل العرض وربط المعلومات بالواقع وتوظيف الخيال يكون في حالة من السعادة فيثور اهتمامه ورغبته بالاكتشاف والتعلم , ويساعده على التأمل والاهتمام والتوقع وحب الاستطلاع والتخيل ويثير دهشته واستغرابه ويجعل من حالة التعلم حالة سعادة حقيقية .(عبد الواحد : 1996 – 22)

ويرى العلماء امثال جاردنر ان الموقف التعليمي الجميل هو الذي يستثير الجانبين العقلي والانفعالي لدى المتعلم وهي حالة يمكن معها ان يندمج المتعلم مع الموقف التعليمي ويصبحان شيئا واحدا , ويتمكن خلالها المتعلم من تذوق الموقف التعليمي واكتسابه بشكل فاعل واضفاء تصوراته عليه , ويعيد صياغته بأسلوبه الخاص , ويستطيع اجراء تعديلات عليه بصورة عقلية مرنة , ويستطيع عندها احداث تغييرات ابداعية اصيلة لما تم تعلمه .

فالموقف التعليمي الجميل يتيح نوعا من اللعب العقلي , ويمنح كلا من المعلم والمتعلم درجة من التحرر المؤقت من سيطرة القوالب النمطية والطرائق الجامدة في التفكير , وتسمح لمحوري عملية التعلم والتعليم بالخروج قليلا من قيود المادة العلمية واطراها المعدة سلفا , والتجول للحظات في ميادين الاصالة والخيال والابداع والاستمتاع بمشاعر الدهشة والمفاجأة والجمال . (عبد الحميد : 2001 – 87) .

ويرى سولز ان الجماليات المعرفية تحدث في موقف من جزأين :

الاول : يتجه فيه تفكير المتلقي نحو مسار مألوف ومعتاد ومتوقع , اما الثاني : فيأخذ تفكيره نحو اتجاه مغاير تماما وغير متوقع ويشعر المتلقي بالسعادة في اللحظة التي يتمكن فيها من ادراك الجزأين معا بشكل شمولي , ويحدث لديه استبصار مفاجئ للرابطة بين الجزأين .

وتشكل حالات التنافر المعرفي امثلة جيدة على الجماليات المعرفية , فعندما يتمكن المعلم المتميز من وضع الطالب في حالة من عدو الاتزان الذهني نتيجة ملاحظته لشواهد متناقضة لظاهرة واحدة (مثل طفو قطعة الخشب على سطح الماء لأنها في نظر الطفل اخف وزنا من قطعة الحديد في حين يغرق الدبوس الصغير خفيف الوزن ويطفو الوعاء رغم ثقله) الامر الذي يضع الطالب في حيرة معرفية ودهشة لحين اكتشاف علة الظاهرة التي عايشها بنفسه .

ولا يقتصر الترابط بين الابداع والحس الجمالي على المرونة فقط , وانما يتعداه الى جميع عناصر العملية الابداعية , فمبدعو الجماليات يمتازون بطلاقة الافكار والكلمات والمواقف والاشكال والعلاقات , ويمتازون بالأصالة أي الخبرة النوعية والتفرد والتميز لان المألوف لا يشكل اثارة جمالية , كما تضفي التفاصيل جماليات اضافية على الموقف الابداعي الجميل .

ويرى روث ان الجماليات من اهم الوسائل للاستغراق الانفعالي والمعرفي , ومن اهم الاساليب للتعبير الشخصي والابداعي , وهي مصدر مهم للمتعة الوجدانية والاستثارة المعرفية , ومن ثم فهي وسيلة هامة لتحقيق الذات والصحة النفسية والابداع .

وتسعى الجماليات المعرفية الى الكشف عن المظاهر المتعددة للنص الأدبي من حيث التركيب واللغة والموسيقى وبالتالي تكشف عن قيمه الجمالية مما يدفع المتعلم الى اكتساب المعلومات وفهمها وتحليلها وتذوقها وأنها تحقق التواصل مع جُل الطلاب في غرفة الصف الدراسي وبالتالي يصبح الطلاب كلهم متعلمين فاعلين. (الشلبي والشاذلي : 2009 – 691 – 693)

دراسات سابقة:

دراسة البطانية 2004

اثر برنامج تكاملي لتدريس الادب والبلاغة والنقد في التحصيل وتذوق الجمال في النصوص الادبية لطلاب الصف الاول الثانوي الادبي

أجريت الدراسة في الاردن ، وهدفت تعرف اثر برنامج تكاملي لتدريس الادب والبلاغة والنقد في التحصيل وتذوق الجمال في النصوص الادبية لطلاب الصف الاول الثانوي الادبي .

تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة تم اختيارهم من مدرستين ثانويتين احداهما للبنين ضمت (53) طالب والأخرى للبنات ضمت (82) طالبة توزعوا بواقع (68) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية درست على وفق برنامج تكاملي لتدريس الادب والبلاغة والنقد و (67) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة إحصائياً من خلال اجراء اختبار قبلي في الادب ، والبلاغة ، والنقد ، والتذوق الجمالي .

درّس الباحث نفسه المجموعتين التجريبية والضابطة فصلاً دراسياً ، واعد الباحث برنامجاً تكاملياً لتدريس الأدب ، والبلاغة ، والنقد ، ومقياساً لتذوق الجمال في النصوص الادبية ، واختباراً تحصيلياً في الأدب والبلاغة والنقد .

عالج الباحث بياناته احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي ، وتوصلت الدراسة الى: وجود فرق دال احصائياً عند مستوى (0.05) في الاختبار البعدي في التذوق الجمالي يعزى الى البرنامج التكاملي ، والى عدم وجود فرق دال احصائياً في الاختبار البعدي في التذوق الجمالي يعزى الى اثر متغير الجنس ، وعدم وجود فرق دال احصائياً في الاختبار البعدي يعزى الى تفاعل متغيري البرنامج التكاملي والجنس . (البطاينة:2004/ص25)

دراسة الشلبي والشاذلي (2009)

أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا

أجريت الدراسة في الاردن ، وهدفت الى التعرف على أثر استخدام الجماليات المعرفية في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا .

تكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الاولى بواقع (61) طالباً وطالبة موزعين في شعبيتين يدرسون مادة العلوم الحياتية و(60) طالباً وطالبة موزعين في شعبيتين يدرسون مادة مدخل علم النفس ، تلقت شعبة واحدة من شعبتي المادة الواحدة تعليمياً جمالياً والشعبة الاخرى تعليماً تقليدياً ، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابداعي بعد الانتهاء من عملية التدريس .

أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في التفكير الابداعي لصالح المجموعة التي تلقت تعليماً يتصف

بالجمال المعرفي مقارنة مع المجموعة التي تلقت تعليماً تقليدياً ، في حين بينت النتائج عدم توافر فروق دالة احصائياً في التفكير الابداعي بين المجموعتين التجريبيتين اللتين تلقتا تعليماً جمالياً في مادة العلوم الحياتية ومادة مدخل الى علم النفس. (الشلبي والشاذلي:2009/ص 685)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:-

بعد استعراض الدراسات السابقة, شخص الباحث بعض المؤشرات والدلالات التي استخلصها من تلك الدراسات والتي يمكن ان تفيد البحث الحالي خاصة في الجوانب الاجرائية وسنتناول هذه المؤشرات والدلالات على النحو الاتي:-

1- هناك اتجاهين في الدراسات السابقة التي تم عرضها, يتمثل الاتجاه الاول في الاهتمام باستراتيجية الجماليات المعرفية في التفكير الابداعي (دراسة الشلبي والشاذلي، 2009) اما الاتجاه الثاني فقد ركز التذوق الجمالي متغيراً تابعاً دراسة (البطاينة, 2004) .

2- اعتمدت الدراسات السابقة التي تم عرضها على المنهج التجريبي في اجراءاتها والبحث الحالي يتفق معها في اعتماده البحث التجريبي منهجا له.

3- اختلفت الدراسات السابقة في نوع التصميم المعتمد في كل دراسة وعدد المجموعات فيها تبعا لاختلاف اهدافها التي تناولتها.

5- تباينت الدراسات السابقة في احجام العينات المستخدمة فيها ما بين (121) طالب في دراسة (الشلبي والشاذلي 2009) و(135) طالب في دراسة (البطاينة ، 2004).

6- اما المعالجات الاحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة فإنها كانت متباينة لتباين تصميماتها واختلاف اهدافها وعدد المجموعات فيها. لان اسلوب المعالجات الاحصائية وطبيعة الوسائل الاحصائية تعتمد على نوع البيانات واهداف البحث وعدد المجموعات.

مدى الافادة من الدراسة السابقة:-

بعد استعراض الدراسات السابقة والخروج منها بمؤشرات ودلالات لابد من تشخيص جوانب الافادة منها للبحث الحالي والتي تتمثل فيما يأتي:

1- الافادة منها في بلورة اهمية البحث وتحديد معالمه.

2- في تحديد المصطلحات وبلورة فرضيات البحث الحالي.

3- اعطت الدراسات السابقة مؤشرات ودلالات لمتغيرات البحث المستقلة والتابعة.

4- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي:

جاء تصميم البحث الحالي ذي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ويضم التصميم اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية يطبق بعد انتهاء التجربة لأجل اختبار أثر المتغير المستقل(أستراتيجيات الجماليات المعرفية) في المتغير التابع اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ويوضح التصميم في الشكل(1)

المجموعة	قياس قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التذوق الجمالي	استراتيجية الجماليات المعرفية	اكتساب المفاهيم البلاغية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

الشكل(1).
التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: – مجتمع البحث وعينته:

1– مجتمع البحث:

المجتمع هو جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية التابعة إلى المديرية العامة لتربية نينوى (الموصل المركز) للعام الدراسي2018/2017 .

2– عينة البحث:

من أجل أجراء التجربة بشكل دقيق وكما سيتم توضيحه لاحقاً تم زيارة عدة مدارس اعدادية وثانوية والاطلاع على الإمكانات المتوفرة لإجراء التجربة وقد اختار الباحث قصديا اعدادية الرسالة للبنين ، وذلك لغرض تطبيق الدراسة الحالية بسبب أبداء أدارة المدرسة استعدادها التام للتعاون مع الباحث والموقع الجغرافي لكون المدرسة تقع بالقرب من سكنه وكذلك وجود شعبتين للصف الخامس الادبي مما يتيح فرصة لاختيار عينة البحث وبما ينسجم مع أهداف البحث.

زار الباحث المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة لإعداد قوائم بأسماء طلاب الصف الخامس الادبي (عينة البحث) فوجد بأن المدرسة تضم شعبتين للصف الخامس الادبي ، اختار الباحث بطريقة سحب عشوائية (آ) وقد مثلت المجموعة التجريبية والتي سيدرس طلابها مادة البلاغة على وفق استراتيجية الجماليات المعرفية وقد بلغ عددهم (34) طالبا، واختار شعبة(ب) لتمثيل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة البلاغة على وفق الطريقة التقليدية التي بلغ عدد طلابها (32) طالبا ، بعد استبعاد الطلاب الراسبين .

رابعاً:– تكافؤ مجموعتي البحث :

لذلك تم أجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) معتمدة على إجراء الضبط الجزئي وهذه المتغيرات هي :–

أ–العمر الزمني بالأشهر :تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص العمر الزمني للطالبات من البطاقات المدرسية لطالبات المجموعتين .بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (195.80) شهراً ، أما المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفرادها (195.73) شهراً ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين أعمار المجموعتين تبيّن أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,87) وهي أصغر من الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(64) ، وجدول (1) يوضح ذلك .

جول (1)

نتائج الاختبار التائي لأعمار طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	195.80	3.18	0,087	2,00	غير دالة

الضابطة	32	195.73	2.72			

ج- **المعدل العام لطلاب المجموعتين في الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2017/2016م:**

تم الحصول على المعلومات المطلوبة عن أفراد عينة البحث فيما يخص بالمعدل العام لطالبات المجموعتين من البطاقات المدرسية للطلاب ,بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (63,50) ، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي (64.30) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين أعمار المجموعتين تبيّن أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,439) وهي أصغر من الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(64) ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي للمعدل العام لطلاب مجموعتي في الصف الرابع العام السابق 2017/2016م

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	63.50	6.851			
الضابطة	32	64.30	7.264			

د-**درجات طالبات المجموعتين في الاختبار القبلي للتذوق الجمالي**

تم تطبيق اختبار التذوق الجمالي بعد بناءه والتاكد من صدقه وتمييز فقراته وثباته على طلاب المجموعتين وبعد تصحيح اجاباتهم تمت معالجتها احصائيا ,بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (15,47) ، أما المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفرادها (15,13) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين درجات المجموعتين تبيّن أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,731) وهي أصغر من الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(64) ، وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير الجانبي القبلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	15,47	2,29			
الضابطة	32	15,13	1,43			

د- **التحصيل الدراسي للآباء:**

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، استعمل اختبار مربع كاي، وكانت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,45)، وهي أقل من قيمة (كا)^{2}الجدولية (9,49) بدرجة حرية (4) وبمستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني أن الفروق ليست دالة إحصائياً، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول(3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	7	6	5	8	8	4	0،45	9،49	غير دالة عند
الضابطة	32	5	5	5	6	11				

هـ- التحصيل الدراسي للأمهات :

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات المجموعتين التجريبية و الضابطة استعمل اختبار مربع كاي، إذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (0,82) وهي أقل من قيمة مربع كاي الجدولية (9,49)، درجة حرية (4) و عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أنّ الفروق ليست ذات دلالة معنوية. وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول(4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد بكالوريوس	درجة الحرية	قيمة كاي		مستوى الدلالة
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	7	7	6	7	7	4	0،82	9،49	غير دالة عند مستوى 0،05
الضابطة	32	6	8	6	6	6				

سادسا : مستلزمات التجربة:

1- تحديد المادة العلمية : حدد الباحث الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2017-2018) لتحديد المفاهيم البلاغية على وفق ثلاث مستويات هي تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم.

2- صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث للفصول الأول والثاني والثالث من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي

(30) هدفا سلوكيا حددت على ضوء(10) مفاهيم بلاغية ، اعتمد على عملية تعريف المفهوم والمستوى الثاني تمييز المفهوم والمستوى الثالث تطبيق المفهوم،إذ أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاث عمليات هي تعريف المفهوم وتمييز المفهوم وتطبيق المفهوم ويهدف التحقق من سلامة صيغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء وعلى ضوء آراء الخبراء تم تعديل وصياغة الأهداف السلوكية وعدت صالحة بعد أجراء التعديلات والصياغة .

أعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث(24) خطة تدريسية لكل مجموعة وعرض أنموذج من خطة لكل مجموعة على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم لتطوير وصياغة الخطط وتم التعديل حسب آراء الخبراء والمحكمين .

أداة الاختبار:

وتم إعداد الاختبار بالخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى معرفة اكتساب طلاب الصف الخامس الادبي للمفاهيم البلاغية ضمن الفصول الاول والثاني والثالث في كتاب البلاغة والتطبيق للعام الدراسي 2017-2018 من أجل معرفة اثر المتغير المستقل(استراتيجية الجماليات المعرفية) في المتغيرين التابعين (اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الجمالي) مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

2- صياغة فقرات الاختبار: بلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة اختبارية حددت على ضوء(10) مفاهيم بلاغية ، وحدد لكل فقرة اختبارية (4) بدائل يوضح ذلك. والاختبارات الموضوعية تتميز بأنها تغطي كل المادة الدراسية وتكون شاملة وسهلة التصحيح ولا تتأثر بذاتية المصحح.

صياغة تعليمات الاختبار: أعد الباحث التعليمات بدقة كيفية الإجابة على الفقرات والزمن للإجابة بإعطاء مثال توضيحي في كيفية الإجابة، وإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

صدق الاختبار: عرض الاختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس المواد الاجتماعية والقياس والتقويم لبيان ملائمة الفقرات للأهداف السلوكية التي وضعت لقياسها ودقة صياغتها. وعلى ضوء آراء وملاحظات الخبراء تم تعديل بعض الفقرات حتى عدت صالحة في قياس اكتساب المفاهيم .

العينة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية لطلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية الصديق للبنين وبلغ عدد طلاب العينة الاستطلاعية (100 طالب) وذلك لغرض معرفة وضوح فقرات الاختبار مستوى صعوبة الفقرات، قوة تمييز الفقرات فعالية البدائل الخاطئة في الاختبار، معامل الثبات والوقت المستغرق في الإجابة واختار الباحث شعبة من شعب العينة الاستطلاعية تابع المدرس المراقب وقت إجابة أول طالب إلى وقت ثاني طالب وثالث طالب وهكذا إلى إجابة آخر طالب وجد متوسط الزمن المستغرق للإجابة بـ(40 دقيقة).

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: بعد تصحيح الباحث إجابات العينة الاستطلاعية (100 طالب)،وبعد حساب النسبة المئوية (27%) حصل الباحث على(27) طالبة تمثل المجموعة العليا و(27) طالب تمثل المجموعة الدنيا. ليتم احتساب صعوبة الفقرات وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة .

صعوبة الفقرة: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انه يتراوح ما بين(0,31-0,74) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جمعيها مقبولة إذ يرى (بلوم) أن الاختبارات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذا كان معامل صعوبتها بين (0,20) و(0,80).

(Bloom,1971,P.66)

قوة تمييز الفقرة: وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها تتراوح بين(0,33-0,70) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تميز المجموعتين (العليا والدنيا) في اكتساب المفاهيم، إذ يرى(براون) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,20)فأكثر.

(Brown,1981,P.104)

فعالية البدائل الخاطئة: وبعد تطبيق معادلة فاعلية البدائل، أظهرت النتائج أن البدائل قد جذبت إليها عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا وبهذا تقرر أبقاء البدائل الخاطئة ثبات الاختبار:وقد استعمل الباحث طريقة لحساب الاختبار هي معادلة (كيورد ريتشاردسون20) وبتطبيق تلك المعادلة على عينة بلغ حجمها(30) طالبا بلغ معامل الثبات(0.84) (ابو لبدة، 2007،ص233). وبذلك اصبح اختبار اكتساب المفاهيم بصورته النهائية .

اختبار التذوق الجمالي :

من أجل التحقق من أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء اختبار التذوق الجمالي لطلاب الصف الخامس الادبي على وفق الخطوات الآتية :

صياغة فقرات الاختبار : قام الباحث بصياغة وإعداد فقراتها , مع الأخذ بنظر الاعتبار الأغراض التي يستعمل الاختبار من أجلها وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه وطبيعته والإمكانيات والظروف المتاحة وحدود الوقت. وقد صاغ الباحث (25) فقرة من الفقرات .ولكل فقرة وضعت ثلاثة بدائل , احدها صحيح والباقي خاطئة .

صلاحية فقرات الاختبار (صدق الاختبار) : بعد أن تم وضع فقرات اختبار التذوق الجمالي بالصيغة الأولية , وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها , والدرجة الموضوعة لكل بديل ثم عرض هذه الفقرات على (15) خبيراً من المتخصصين بالعلوم التربوية والنفسية وقد طلب الباحث من الخبراء فحص الفقرات وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً من حيث ملائمتها ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الاعدادية وهل صياغتها جيدة أم تحتاج إلى تعديل , وتم اعتماد نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو حذفها أو تعديلها , وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم قام الباحث بتعديل صياغة بعض الفقرات .

التجربة الاستطلاعية للاختبار : طبق الاختبار على عينة عشوائية من (60) طالباً وذلك من أجل التأكد من فهم الطلاب للفقرات وطريقة الإجابة وحساب الزمن المستغرق , وأظهرت نتائج التجربة وضوح التعليمات والفقرات لجميع الطلبة وكان متوسط الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار قدره (25) دقيقة ولم يبد الطلبة أسئلة جوهرية حول طريقة الإجابة وفقرات الاختبار وبدائل الإجابة وبذا تم التأكد من صلاحية الاختبار بشكل أولي .

تصحيح الاختبار : بعد أن تم تطبيق الاختبار الحالي على عينة التحليل الإحصائي 100 طالب , تم حساب الدرجات لكل فرد من أفراد العينة ولكل فقرة من فقرات الاختبار , والتي تمثل الدرجة الخام للطالب ولكون الاختبار يحتوي على (25) فقرة كانت أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (25) درجة وأدنى درجة (0) درجة .

- القوة التمييزية للفقرات :

أسلوب المجموعتين المتطرفتين : قام باستخراج القوة التمييزية لكل فقرات الاختبار , وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

1. ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة .
2. حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (54) استمارة , (27) تمثل المجموعة العليا و (27) تمثل المجموعة الدنيا .

3. تم استخدام الاختبار التائيT-Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة . تبين أن فقرات الاختبار جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) إذ أن قيمتها المحسوبة كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,00) عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0,05) .

صدق البناء :وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال :

1- إيجاد القوة التمييزية لفقرات الاختبار بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين , حيث تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (10,764 -2,993) .

2- كما تحقق الصدق من خلال إيجاد أسلوب ارتباط درجة كل فقرة باالدرجة الكلية للاختبار باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,223- 0,522) وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (98) فكانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0,19)

3- كما تم التحقق من الصدق كذلك بإيجاد أسلوب درجة الفقرة والدرجة الكلية وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,35- 0,61) وكانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (98) وبذلك بلغ عدد فقرات الاختبار بالصيغة النهائية (25) فقرة .

ثبات الاختبار :

طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل إلفا- كرونباخ :لاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل إلفا وقد بلغ معامل ثبات إلفا للاختبار الحالي (0,84) إذ اعتمد الباحث على عدد استمارات العينة التي خضعت للتحليل الإحصائي وكان عددها (100) استمارة وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه لأغراض هذا البحث.

الاختبار بالصيغة النهائية : يتكون الاختبار الحالي بالصيغة النهائية من (25) فقرة بثلاثة بدائل , احها صحيح , وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء , والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار و الاتساق الداخلي بإستعمال أسلوب إلفا كرونباخ.

سابعا : إجراءات تطبيق التجربة

استغرقت تجربة البحث فصلا دراسيا واحدا هو الفصل الأول من العام الدراسي (2017-2018) اذ تم تدريس المجموعة التجريبية باستراتيجية الجماليات المعرفية , والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية , وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق اختباري اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الجمالي على طلاب مجموعتي البحث .

ثامنا : الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية باستعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين
2- مربع كاي (كا2)
3- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين
4- معادلة ألفا –كرونباخ
5- معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج و الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يشمل هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث في ضوء هدف البحث و فرضياته الصفرية و تفسير تلك النتائج و الاستنتاجات و

التوصيات و المقترحات التي توصل اليها الباحث .

أولاً : عرض النتائج:

سيعرض الباحث نتائجه على وفق ترتيب متغيرات بحثه و كما يأتي :-

1) النتائج المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم البلاغية :

بعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) و استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري , أوجدت القيمة التائية و ذلك بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين , و كما في الجدول (5) .

جدول رقم (5)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	23,55	1,14	64	4,39	2,00	دالة احصائيا
الضابطة	32	21,30	2,08				

يتبين من الجدول (5) أنّ القيمة التائية المحسوبة (11,22) أكبر من القيمة الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (58) و بهذا نرفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على أنّه (لا يوجد فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الجماليات المعرفية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية) و تقبل الفرضية البديلة أي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الجماليات المعرفية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم البلاغية .

2) النتائج المتعلقة باختبار التذوق الجمالي (بين المجموعتين) :

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التذوق الجمالي تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما في

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار التفكير البصري

المجموعة	عدد	المتوسط	الانحراف	درجة	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	21,41	1,74	64	5,65	2,00	**دالة احصائيا**

الضابطة	32	18,65	1,39				

يتبين من الجدول (6) أنّ القيمة التائية المحسوبة (5,65) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (64) , و بهذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية الجماليات المعرفية على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التذوق الجمالي) .

3) النتائج المتعلقة باختبار التذوق الجمالي (القبلي والبعدي) :

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الجمالي القبلي والبعدي تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التذوق الجمالي القبلي والبعدي

المجموعة	المتوسط	الانحراف	متوسط الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	**الجدولية**	
قبلي	18,73	1,39	2,68	2,06	6,12	2,04	دالة لصالح
بعدي	21,41	1,74					

يتبين من الجدول (7) أنّ القيمة التائية المحسوبة (6,12) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (31) , و بهذا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنّه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في اختبار التذوق الجمالي .

ثانياً : تفسير النتائج:

1. **تعمل استراتيجية الجماليات المعرفية على اثارة تفكير الطالب واهتمامه وتشوقه لمادة اللغة العربية والدرس البلاغي ، اذ ان الطالب ينجذب نحو الاستراتيجيات التدريسية التي تبعده عن الملل الذي يشعر به في الدرس التقليدي .**
2. **تساعد استراتيجية الجماليات المعرفية على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المخزنة في الذاكرة .**
3. **ولدت هذه الاستراتيجية جوا من التفاعل والمشاركة الصفية الفاعلة لدى الطلاب وجعلت التواصل جيدا بين المدرس والطلاب اذ يصبح الطالب في ظلها رائدا للتعلم وليس متلقيا فقط .**
4. **قدرتها على تمثيل مجموعة من المعلومات او الافكار بشكل مختصر ومقبول لدى الطلاب و تسهل من استيعاب المعلومات وفهمهم للمادة .**
5. **اسهمت في تحديد المعلومات في موضوع ما او وحدة او مقرر دراسي وتنظيمها في بعد او اكثر بحيث تتضح العلاقات بينها وتتدرج المعلومات في المخطط تبعا لمستوياتها مما تسهل فهم الطلاب للموضوع.**
6. **ساعدت الطلاب في القراءة والكتابة والتفكير والتواصل بعرض العلاقات بين الاشياء.**

7. استراتيجية الجماليات المعرفية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب على اختلاف مستوياتهم العلمية وذلك لما توفره من لغة بسيطة ومفهومة للجميع.
8. تنمي استراتيجية الجماليات المعرفية قدرة الطلاب على التقويم الذاتي والتعلم من اخطائهم .
9. ساعدت الطلاب على تنظيم المعلومات والمفاهيم وايجاد العلاقات بينهما بسهولة وبمجرد النظر اليها يكون الاعتماد على اللغة البصرية بدرجة اكبر من اللغة اللفظية التي غالبا لا يتذكرونها بسهولة .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى:

1. ان تدريس مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية الجماليات المعرفية كان اكثر فاعلية عند الطلاب من التدريس بالطريقة الاعتيادية.
2. وجود اثر ايجابي لاستراتيجية الجماليات المعرفية في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الادبي في اكتساب المفاهيم البلاغية .
3. وجود اثر ايجابي لاستراتيجية الجماليات المعرفية في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لطلاب الصف الخامس الادبي في تنمية التذوق الجمالي .
4. ان استراتيجية لاستراتيجية الجماليات المعرفية جعلت الطالب محورا للعملية التعليمية ، الذي ادى الى التفاعل الايجابي بين الطلاب والمشاركة الفعالة طوال الدرس.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :.

1. الايعاز الى اللجنة القطاعية في وزارة التعليم العالي المسؤولة عن مناهج كليات التربية بتضمين النماذج والاستراتيجيات الحديثة ضمن مفردات مادة طرائق التدريس .
2. توجيه قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية نينوى على اقامة دورات تدريبية مستمرة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لتدريبهم على كيفية استعمال النماذج والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس .
4. ضرورة تدريس مادة البلاغة والتطبيق باستعمال استراتيجية الجماليات المعرفية كونها تسهل اكتساب الطلبة للمفاهيم البلاغية وتنمي التذوق الجمالي لديهم .
5. الاهتمام بالأنشطة التي تساعد على تنمية التذوق الجمالي لدى الطلبة .

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث وتطويراً له يقترح الباحث اجراء الدراسات الاتية :

1. أثر استراتيجية الجماليات المعرفية في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة والتطبيق.
2. اثر استراتيجية الجماليات المعرفية في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الجمالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

المصادر:

1. abn faris , 'abu alhusayn 'ahmad (1991) , maejam maqayis allughat , almujalid al'awal walththani , tahqyq: eabd alsalam harun , dar aljil , bayrut.

2. abn manzur , jamal aldiyn muhamad bin mukrim al'ansari (t / 711 h) (d.t) , lisan alearab , j 2 , 15 , almuasasat almisriat aleamat liltaalif wal'anba' walnashr , aldaar almisriat liltaalif walnashr , alqahirat.

3. 'abu labadat , sbe muhamad (2008): mabadi alqias alnafsii waltaqyim altarbuii , dar alfikr , emman.

4. ahmd , mhmd eabd alqadir (1986) triq taelim allight alerbyt , t 5 , maktabat alnahdat almisriat , misr.

5. al'aziarjawi , fadil muhsin (1991) 'usus eilm alnafas altrbwi , t 1 , dar alkutub liltabaeat walnashr , almawsil.

6. albitaniat , ziad 'ahmad (2004) 'iithr barnamaj takamuliin litadrib al'adab walbalaghat walnaqd fi altahsil watadhawuq aljamal fi aldirasat aladbyat , , kuliyat aldirasat altarbawiat aleulya , jamieat eamman alearabiat lildirasat aleulya , al'urdun , atruhat dukturah ghyr manshurat.

7. aljurjaniu , eabd alqahir (1331 h) , dalayil al'iiejaz , t 2 , tahqiq: muhamad eabdah wamuhamad mahmud alshqnqyty , mutbaeat almanar , misr.

8. aljalad , majad zaki (2004) tadris altarbiat al'iislamiat , al'usus alnizariat wal'asalib aleamaliat , t 1 , dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman – al'urdunn.

9. aljindiu , 'ahmad (1988) kayf yadrus al'adab alearabia , majalat altarbiat , aleadad 88 , qatr.

10. duruzat , 'afnan nazir (2000) , alnazariat fi altadris watarjamatiha eamaliaan , t 1 , dar alshuruq lilnashr waltawzie , eamaan.

11. aldalimiu , th w suead alwayly (2003) altarayiq aleamaliat fi tadris allughat alearabiati. altubeat al'uwlaa , dar alshuruq lilnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.

12. zaqut , muhamad shahaada (2000) , almurshid fi tadris allughat alearabiat , maktabat al'amal , ghazat.

13. alsarahin alhajaya , nayil muhamad salman (2005) faeiliat barnamaj muhadarat fi tanmiat maharat allughat al'iinjliziat fi aljamieat , , kuliyat aldirasat altarbawiat , jamieat eamman alearabiat lildirasat aleulya , al'urdun , atruhat dukturah ghyr manshurat.

14. saeadat , jwadt ahmd wajamal yaequb alyusif (1988) tdiris mafahim allaghah aleribiat walriyadiat waleulum waltarbiat alaijtimaeiat , t 1 , dar aljil , bayrut – lubnan.

15. alsaediu , eimad tawfiq , wakharun (1992). 'asalib tadris allughat alearabiat , t 1 , dar al'amal lilnashr waltawzie , arbud , al'urdunn.

16-shahyn , salwaa 'ahmad muhamad (1999) , faealiat aistikhdam altaealum altaeawunii fi

tanmiat maharat al'adab waltahsil fi tullab almarhalat alththanawiat , kuliyat altarbiat , jamieat tantaan , risalat majstayr ghyr manshurat.

17. alsharbiniu , fawzi (2005) , altarbiat aljamaliat bimanahij altaelim , markaz alkitab lilnashr , alqahrt , misr.

18. alshlby , alhamu w mahmud alshadhly (2009) "iathar aistikhdam aljamaliat almueasirat fi tanmiat altafkir fi eayinat min tlbt kuliyat aleulum altarbawiat / majalat al'uwnruu" majalat jamieat alnajah lil'abhath (aleulum alainsany) mujalad 23 (3) , al'urdunn. (s 685- 709)

19. taeimat , rashaday 'ahmad (1998) , althaqafat alearabiat al'iislamiat bayn altaalif waltadris , dar alfikr alearabii , alqahirat.

20. altaytiu , muhamad hamd (1993) , tadris almafahim namudhaj tasmim taelimiin , t 1 , dar al'amal , arbd.

21. eamir , fakhara aldiyn , (1992) , turuq altadris alkhasat biallughat alearabiat waltarbiat al'iislamiat , t 1 , manshurat jamieat alfatih , libia.

22. eabd alhamid , shakir (2001) altafdil aljimaliu dirasat saykulujiat altadhawuq alfaniya , silsilat ealam almaerifat , alkuayt.

23. eabd allah , eabd alruhmin salih (2004) almarjie fi tadris eulum alshryet , t 1 , dar albshyr mawusast alwrraq , aljamieat alardunyt - kalayt alealuwam altaribwayati, eamman - al'urdunn.

24. eabd alwahid , mahmud eabbas (1996) , qara'at alnas wajimaliaat altalaqiy , dar alfikr alearabiu , alqahirat.

25. aleazaawiu , fayizat muhamad fakhri (1999) , sueubat tadris albalaghat fi tlbt qism allughat al'iinjliziat fi baghdad , jamieat baghdad - kuliyat altarbiat 'abn rushud (rsalat majstayr ghyr manshurat).

26. easr , husni (2000) , tamilat fi zilal almawqif altarbawii almisrii (fsul fi alnaqd altrbwy) , almaktab alearabii alhadith al'iiskandariat.

27. eata , 'iibrahim muhamad (2005) , turuq tadris allughat alearabiat waltarbiat aldiyniat , maktabat alnahdat almisriat , alqahirat.

28. mujawir , muhamad salah aldiyn (2000) , tadris allughat alearabiat fi almarhalat alththanawiat , , dar alfikar alearibi, alqahirat.

29. madkur , eali 'ahmad (2000) , tadris funun allughat alearabiat , dar alfikr alearabii , alqahirat.

30. miqdad , eisam eali (2008) mustawaa maharat altadhawuq al'adbii ladaa muelimi allughat alearabiat bialmarhalat al'asasiat aleulya waealaqatih bimustawaa althaqafat al'iislamiat

alkhasat bihim , kuliyat altarbiat , aljamieat al'iislamiat risalat majstayr ghyr manshurat.

31. alhashimiu , eabd alrahmin eabd th eali husayn waldalimi (2008) , aistiratijiat hadithat fi fin altadris , t 1 , al'iisdar al'awal , dar alshuruq lilnashr waltawzie , eamman , al'urdunn.

32. yunis , fathi eali wakharun (1987) , taelim allughat alearabiat 'asasah wa'iijra'atih , j 1 , matabie altuwbijii altijariat , baghdad.

33- Bloom.B.S.& Others(1971): "**hand book formative & summative evaluation of student learning** "New York me grows- hil

34- Brown , Frederick , g (1981): **Measurement and Evaluation in Education and Psychology** , New york , Rinhart and Winston , Inc.